

الوافي في الوفيات

شربنا في شعانين النصارى ... على ورد كأردية العروس .
تغنينا بنات الروم فيه ... بألحان الرهاين والقسوس .
فيا ليلاً نعمنا في دجاء ... بحاجات تردد في النفوس .
رياضك والمدامة والتداني ... شמוש في شמוש في شמוש .
ومنه : البسيط .

عهدي بنا ورداء الوصل يجمعنا ... والليل أطوله كاللمح بالبصر .
والآن ليلي مذ غابوا فديتهم ... ليل الضير فصحي غير منتظر .
ومنه : الخفيف .

إن دائي الغداة أبرح داء ... وطبيبي سريرة ما تبوح .
تحسبوني إذا تكلمت حياً ... ربما طار طائر مذبوح .
ابن أبي حازم .

عبد العزيز بن أبي حازم الفقيه أبو تمام المدني . كان إماماً كبير الشأن قال ابن معين :
صدوق وتوفي سنة أربع وثمانين ومائة وروى له الجماعة .
الحكيم أسعد الدين .

عبد العزيز بن أبي الحسن الحكيم أسعد الدين أبو محمد المصري رئيس الأطباء بمصر . سمع
ابن عساكر أبا القاسم وشهد عند القضاة وأخذ الطب عن أبي زكريا البياسي وخدم الملك
مسعود الاقسييس باليمن وحصل أموالاً وعاش خمساً وستين سنة وتوفي سنة خمس وثلاثين وست مائة
وله كتاب نوادر الألباء في امتحان الأطباء . وأظنه الذي عناه ابن عنيـن بقوله : الطويل .

فرادى ولا خلف الإمام جماعة ... وموتي ولا عبد العزيز طبيب .
أخو السفاح .

عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك بن مروان وهو أخو السفاح لأمه ريطة بنت عبيد الله
الحارثية . لما غلب مروان الحمار وثب عليه غلمانـه بداره فقتلوه في حدود الثلاثين ومائة .

أبو محمد الداري الخليلي .

عبد العزيز بن الحسين بن الحسن الشيخ مجد الدين أبو محمد الداري الخليلي المصري والد
الصاحب فخر الدين ابن الخليلي . ولد سنة تسع وتسعين وخمس مائة بمصر وتوفي سنة ثمانين

وست مائة . وسمع الشفاء لعياض بن الحسين بن جبير الكنانى ودخل بغداد وسمع من الفتح بن عبد السلام وأبى علي ابن الجوالقي والداهري وعمر بن كرم وزكريا العيلبي وأخذ عنه المزي والبرزالي .

قال الشيخ قطب الدين : زعم أنه من ولد تميم الداري وكان ديناً متعبداً له وجهة في الدول وعلى ذهنه من الأيام والتواريخ قطعة صالحة .
الجليس ابن الجباب .

عبد العزيز بن الحسين بن الجباب بالجيم والباء الموحدة المشددة وبعد الألف باء أخرى الأغلبى السعدي التميمي الصقلي الأصل هو المعروف بالقاضي الجليس أبو المعالي .
قال ابن نقطة : كان عبد الله جد أبي المعالي يعرف بالجباب لجلوسه في سوقهم . وسمي هو الجليس لأنه كان يعلم الطافر وأخويه أولاد الحافظ القرآن الكريم والأدب وكانت عادتهم يسمون مؤدبهم الجليس .

وقال العماد الكاتب : مات سنة إحدى وستين وخمس مائة وقد أناف على السبعين . ذكر عمارة في كتاب تاريخ اليمن : أن ابن الجباب تولى ديوان الإنشاء للفائز مع الموفق بن الخلال ومن شعره : الطويل .

ومن عجب أن السيوف لديهم ... تحيض دماء والسيوف ذكور .
وأعجب من ذا أنها في أكفهم ... تأجج ناراً والأكف بحور .
ومنه : المنسرح .

حيا بتفاحة مخضبة ... من شفني حبه وتيمني .
فقلت ما إن رأيت مشبهها ... فاحمر من خجلة فكذبني .
ومنه : الوافر .

وأصل بليتي من قد غزاني ... من السقم الملح بعسكرين .
طبيب طبه كغراب بين ... يفرق بين عافيتي وبينني .
أتى الحمى وقد شاخت وباخت ... فرد لها الشباب بنسختين .
ودبرها بتدبير لطيف ... حكاها عن سنان أو حنين .
وكانت نوبة في كل يوم ... فصيرها بحذق نوبتين .
ومنه : مخلص البسيط .

يا وارثاً عن أب وجد ... فضيلة الطب والسداد .
وكاملاً رد كل نفس ... همت عن الجسم بالبعاد .
أقسم لو قد طببت دهراً ... لعاد كوناً بلا فساد .
ومنه : الكامل .

قد أهملت كل الأمور فما ... يعني بمصلحة ولا يعني .
بساد مختلفين ما لهما ... إلا فساد أمورنا معنى .
نأتي فنكتب ذا ونكشط ذا ... فنعود بعدهما كما كنا